

68.8 مليون دينار المكاسب السوقية الأسبوع الماضي وارتفاع المؤشر العام 0,2% والوزني 0,3%

# التداولات «هادئة» والسيولة «متذبذبة» مع ترقب نتائج النصف الأول والسوق بانتظار إيضاحات صفقة «زين» وتطورات «أجيليتي» والقرارات الحكومية

عمر راشد

استمراراً لحالة «عدم اليقين» التي انتابت أداء سوق الكويت للأوراق المالية في الأسبوع الأول من أغسطس الجاري على خلفية ضبابية القرارات الحكومية بشأن دعم الاقتصاد والبورصة وترقب مصر الشركات التي تعاني من ضيق نفطس تمويلي، حاد يمكن أن يفودها إلى مقصلة «التصفية» في النصف الثاني والتي يقدر البعض نسبتها بنحو 20% من الشركات المدرجة. من المتوقع استمرار حالة هدوء التداولات مصحوبة بتذبذب حاد في المعدل اليومي للقيمة المتداولة والتي بلغت أقل مستوياتها للمرة الثانية خلال العام الحالي وذلك في نهاية جلسة تداول الخميس الماضي حيث لم تتعد القيمة سوى 16 مليون دينار مع ضعف وفقر ملحوظ على التداولات.

وتأتي تلك التوقعات على خلفية عدد من العوامل:

أولاً: التوقع بحدوث تأخير نيابي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية مع ترقب لمصير المقترح النيابي بقانون الذي أعلن نهاية الأسبوع الماضي لتأسيس صندوق التنمية الوطني المستقل بقيمة 10 مليارات دينار يتم من خلاله تنفيذ مشاريع خطة التنمية عبر تأسيس شركات مساهمة عامة. مع الإشارة إلى أن الجدل بدأ منذ رفض وزارة المالية لفكرة تعديل القانون التأسيسي للصندوق الكويتي للتنمية والذي تم تقديمه من قبل بعض النواب باعتباره يفقر آلية تنفيذ واضحة ويسلب «المركزي» اختصاصه ويهدر المال العام والذي قد انفردت «البناء» بنشره الأسبوع الماضي. وقد يؤدي الرفض الحكومي للمقترح إلى توتر جديد في العلاقة بين السلطتين وهو ما قد يصرّف النظر مرة أخرى عن تنفيذ المشروعات التنموية المدرجة في الخطة ومن ثم يعيد حالة عدم الثقة لأداء السوق.

ثانياً: مع مرور أكثر من شهر على التصريحات الحكومية بصور قرارات من شأنها دعم الاقتصاد والسوق. لانزوال الضبابية وعدم الوضوح بشأن تلك القرارات يثيران مخاوف المتداولين كما ان اقتراب المهلة القانونية من الانتهاء من دخولها الأسبوع الأخير من المدة وذلك لأكثر من 152 شركة من إجمالي 212 شركة تمثل 71% يزيد من حالة الترقب والحذر ناهيك عن غياب أي معلومات تتعلق بمفاوضات

1 «زين» تصدرت الارتفاعات

تصدرت شركة الاتصالات المتنقلة «زين» نشاط السوق من حيث القيمة خلال الأسبوع الماضي، إذ تم تداول 16,2 مليون سهم نفذت من خلال 645 صفقة بقيمة 19,4 مليون دينار، مع استقرار لسعر السهم عند نفس مستواه الأسبوع قبل الماضي ليستقر عند دينار و200 فلس للسهم وتراوح سعر السهم بين دينار و220 فلسا كحد أعلى ودينار و180 فلسا كحد أدنى.

وجاء احتفاظ شركة زين بأعلى قيمة تداول بين أكثر 10 شركات تداول من حيث قيمة الأسهم المتداولة مع الأخبار التي تم تداولها خلال جلسة الثلاثاء الماضي بشأن بيع جزء أو كل حصة الخرافي في «زين» لشركة اتصالات الإماراتية والتي قادت أسهم المجموعة لقيادة سيولة السوق بارتفاع نسبته 50%، إلا ان غموض المعلومات عن الصفقة جعل القيمة تنحسر مرة أخرى خلال جلستين الأربعاء والخميس حيث أنهت جلسات التداول سيولة السوق على انخفاض هو الثاني بين أدنى الانخفاضات التي مر بها السوق خلال العام.

وعلى الرغم من غموض المعلومات بشأن الصفقة، إلا ان تكتهنات تشير ان مجموعة الخرافي تسعى إلى بيع حصتها في الشركة خاصة أن رئيسها التنفيذي نبيل بن سلامة أشار خلال الأسبوع الماضي ان هناك مستثمرين يسعون لشراء حصة مؤثرة في «زين» بالقبول ان هناك خطابا كثر للشركة وذلك خلال احد لقاءاته التليفزيونية. ومع توقعات باعتماد مجلس ادارة الشركة البيانات المالية للنصف الأول مننتصف الأسبوع الجاري بأرباح قياسية من المتوقع ان يشهد السهم جاذبية من قبل المستثمرين والمتداولين خلال المرحلة المقبلة.

2 «الكويت الدولي» جني أرباح

جاء سهم بنك الكويت الدولي في المرتبة الثانية، إذ تم تداول 49 مليون سهم نفذت من خلال 683 صفقة بقيمة 11,5 مليون دينار، وانخفض السهم بواقع 6 فلسا ليستقر عند 232 فلسا للسهم مقارنة بإغلاقه عند مستوى 238 فلسا في الأسبوع قبل الماضي وبنسبة تراجع 2,5%. وتأتي انخفاضات السهم

في ظل عمليات جني أرباح «طبيعية» بعد ارتفاعاته خلال جلسات شهر يوليو الماضي، حيث جاءت تلك الارتفاعات بسبب رخص قيمة السهم التي تعد مغرية للغاية للشراء مع تحقيقه أرباحا صافية بلغت 5 ملايين دينار.

3 «بيتك» جاذبية الشراء

حل سهم بيتك التمويل الكويتي في المرتبة الثالثة في نهاية تداولات الأسبوع الماضي، إذ تم تداول 10,5 ملايين سهم نفذت من خلال 644 صفقة بقيمة 11 مليون دينار. وارتفع السهم بواقع 20 فلسا ليستقر عند دينار و60 فلسا للسهم بارتفاع نسبته 1,9%.

وتأتي ارتفاعات «بيتك» مع دخول المحفظة الوطنية عليه خلال جلسات الأسبوع وبشكل «انتقائي» بغرض تحقيق أرباح سريعة مع تغيير «المحفظة» لسياسة عملها في السوق حيث ان سعر السهم عند مستوى دينار و60 فلسا يعد مغريا للغاية لدى المتداولين ويعد فرصة لتحقيق ربحية جيدة للسهم على المدى الطويل حيث يركز المستثمرون طويلا الأجل على الأسهم ذات الأداء التشغيلي حيث يأتي «بيتك» في مقدمة تلك الأسهم ذات الأفضلية لدى المساهمين.

4 «بنك الخليج» ارتفاع

جاء بنك الخليج في المرتبة الرابعة بين أكثر 10 شركات تداول من حيث القيمة وفق اغلاقات الأسبوع الماضي، إذ تم تداول 14,4 مليون سهم نفذت من خلال 275 صفقة بقيمة 6,4 ملايين دينار وأغلق السهم تداولاته عند 450 فلسا للسهم رابحا 10 فلسا وبنسبة ارتفاع قدرها 2,3%.

واستمر النشاط على السهم مدفوعا بتحقيق البنك أرباحا تشغيلية جيدة عن النصف الأول وقيام البنك بتوقيع عدد من اتفاقيات التمويل مع عدد من الشركات خلال المرحلة الماضية والتي عززت من سياسة الوضوح والمصداقية لدى المتداولين وزادت من ثقة المساهمين في أداء البنك خلال النصف الثاني من العام الحالي، الأمر الذي يعزز من توقعات ارتفاعات السهم خلال النصف الثاني.

5 «الوطني» استقرار

حل سهم بنك الكويت الوطني في المرتبة الخامسة من

الأعلان عن تأسيس هيئة مفوضية السوق المال والأعلان عن أسماء مرشحيها.

ثالثاً: استمرار معاناة السوق من عدم دخول سيولة جديدة تعزز موقف الأسهم والتي تتحرك وفق الأخبار الواردة على بعضها لاقتناص أرباح جيدة على خلفية الأخبار التي يتم تداولها في السوق. إذ تصبح السوق بيئة خصبة للمضاربين على حساب المستثمرين طويلي الأجل. وتتحرك السيولة وفق رغبات صناع السوق من مديري المحافظ والصناديق بشكل «ذكي» يتم من خلالها اقتناص الفرص وتحقيق أرباح عبر الدخول والخروج السريع وكذلك تغيير المراكز بين الأسهم القيادية والرخيص.

رابعاً: لانزوال محفزات ارتفاعات السوق غير واضحة المعالم. فالاعلان عن توقيع اتفاق «سري» بين «زين» وشركة «اتصالات» الاماراتية لبيع جزء أو كل حصة مجموعة الخرافي في الشركة لم يصدر بشأنه قرار حاسم من قبل ادارة السوق أو الشركة رغم توقعات بان تفقد تلك الاخبار بسيولة السوق خلال شهر رمضان بنسبة 40% كما فعلت قبل لدى شيوخ خبر بيع 46% من زين لمجموعة مستثمرين خلال شهر رمضان الماضي. إلا ان تخوفات المتداولين بشأن الصفقة تقلبت على شوية الشراء ليصبح العزوف عن الشراء هو العامل المسيطر على أداء التداولات خلال جلستين الأربعاء والخميس على سهم زين والشركات المرتبطة به.

خامساً: التوقعات بانخفاض قيمة التداولات في شهر رمضان استنادا إلى الخبرة التاريخية والتي أشارت إليها الدراسات المتخصصة من تراجع السيولة في السوق خلال الشهر وذلك مع موجة تسهيل المتداولين لبعض الأسهم الموجودة لديهم تسديداً للالتزامات الشهر الفضيل ومع ان الكثير من المتداولين يرون ان مسألة انخفاض المعدل اليومي للقيمة المتداولة لا ترتبط بتوقيت معين في السنة وإنما بمحفزات السوق التي تعد المعيار الوحيد لرفع السوق أو خفضه مشيرين إلى ان رمضان الماضي انخفضت فيه ساعات التداول بواقع 40% مقارنة بالأيام العادية ومع ذلك ارتفعت سيولة السوق بواقع 40%.

سادساً: مع ورود أخبار «موتفة» بشكل قانوني عن ان أسعار العقود موضوع الخلاف بين وزارة الدفاع الأميركية و«أجيليتي» «عادلة» أصبحت الاحتمالات بعودة «أجيليتي» وشركائها التابعة إلى الارتفاع مرة

## المحفزات الإيجابية قد تعزز سيولة السوق في رمضان رغم انخفاض ساعات التداول الأسبوعية



## اقتراب المهلة القانونية من خط النهاية مع غياب إفصاح 152 شركة عن نتائجها السنوية يثير مخاوف المتداولين

وظل سهم «الوطني» يقود قطاع المصارف نحو التماسك طول جلسات التداول الأسبوعية وذلك في جلسة العزوف عن الشراء على الشركات القيادية والرخيصة.

مستواه الأسبوع قبل الماضي ليستقر في نهاية التداولات الأسبوعية عند دينار و220 فلسا للسهم. وجاءت تداولات السهم «طبيعية» في ظل الأجواء

مقارنة مؤشرات التداول الأسبوع الماضي بالأسبوع قبل الماضي		مؤشرات التداول خلال الفترة من		البيان	
التغير	(+) أو (-)	25 حتى 29 يوليو	1 حتى 5 أغسطس	مؤشر	مؤشر
0,4	16,5	4,619,2	4,635,7	مؤشر NIC50 (نقطة)	
0,2	11,2	6,654,9	6,666,1	السوق السعري (نقطة)	
0,3	1,1	419,2	420,3	السوق الوزني (نقطة)	
49,9	1,052,430,000	2,110,092,500	1,057,662,500	كمية الاسهم المتداولة بالسوق (سهم)	
40,8	11,821	28,978	17,157	عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	
33,7	68,879,870	204,422,540	135,542,670	قيمة الاسهم المتداولة بالسوق (د.ك)	
49,9	210,486,000	422,018,500	211,532,500	المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم/يوم)	
40,8	2,364	5,796	3,431	المعدل اليومي لعدد الصفقات (صفقة/يوم)	
33,7	13,775,974	40,884,508	27,108,534	المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك./يوم)	
57,5	1,742,500	3,030,000	1,287,500	كمية الاسهم المتداولة بالسوق الأجل (سهم)	
46,2	18	39	21	عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)	
26,8	189,789	708,374	518,585	قيمة الاسهم المتداولة بالسوق الأجل (د.ك)	
0,2	68,780,364	32,216,723,905	32,285,504,269	القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	
0	0	5	5	عدد أيام التداول (يوم)	

مقارنة مؤشرات التداول مع نهاية عام 2009		مؤشرات التداول خلال الفترة من		البيان	
التغير	(+) أو (-)	2009/12/31	2010/8/5	مؤشر	مؤشر
11,1	464,0	4,171,6	4,635,7	مؤشر NIC50 (نقطة)	
4,8	339,2	7,005,3	6,666,1	السوق السعري (نقطة)	
9,0	34,5	385,8	420,3	السوق الوزني (نقطة)	
5,2	1,600,690,163	30,684,814,106	32,285,504,269	القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	

أخرى أمرا واردا وهو ما سيعزز أداء السوق في المرحلة المقبلة.

سابعاً: عالمياً واقتصادياً، مع الاعلان عن فقدان 131 ألف وظيفة خلال شهر يوليو الماضي في بيانات الوظائف الأميركية. اتجه المستثمرون إلى شراء الذهب بدلا من المخاطرة في العملات الرئيسية حيث ارتفعت قيمة الذهب إلى 1209 دولارا للاوقية واقترب البين من أعلى مستوياته أمام الدولار في 14 عاما وهو ما سيؤثر بلا شك على أداء البورصات الأميركية والاسيوية في تعاملات الأسبوع المقبل والتي بدورها ستلقى بتبعاتها على أداء البورصات الخليجية ومنها سوق الكويت للأوراق المالية. كما ان عودة الحديث عن اندلاع الحرب في لبنان وبيادر التازيم الإقليمية مع زيادة الحديث عن محاكمة قنلة رئيس الوزراء رفيق الحريري ودخول الجانبين الإيراني والسعودي على الخط وهي أمور من شأنها زيادة حالة الترقب والخوف مرة أخرى لارتباط الاستثمارات الكويتية بالوضع في لبنان وتأثيره على أداء السوق.

وبنهاية تداولات الأسبوع الأول من أغسطس الجاري، ارتفعت مؤشرات السوق بشكل طفيف مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، حيث أقل المؤشر السعري رابحا 11.2 نقطة مستقرا عند 6666.1 نقطة وما نسبته 0.2% مقارنة بإقفال الأسبوع قبل الماضي والبالغ 6654.9 نقطة وانخفاض قدره 339.2 نقطة وما نسبته 4.8% عن نهاية عام 2009.

أما المؤشر الوزني فقد أقل على ارتفاع قدره 1.1 نقطة مستقرا عند 420.3 نقطة وما نسبته 0.3% مقارنة بإقفال الأسبوع قبل الماضي والبالغ 419.2 نقطة وارتفاع قدره 34.5 نقطة وما نسبته 9% عن نهاية 2009.

وحققت القيمة السوقية الراسمالية مكاسب بلغت نحو 68.8 مليون دينار بالغة 32.3 مليار دينار بنمو نسبته 0.2% مقارنة مع نهاية الأسبوع قبل الماضي والبالغة 32.2 مليار دينار وبارتفاع قدره 1.6 مليار دينار بنمو نسبته 5.2% عن نهاية 2009.

وتراجع أداء المتغيرات العامة التي تشمل المعدل اليومي للقيمة المتداولة والكمية المتداولة وعدد الصفقات بنسب 87.2% و48.3% و87% على التوالي.

تحرك سيولة السوق نحو الأسهم القيادية ذات الأداء التشغيلي.

6 «المستثمرون» ارتفاع محدود

احتل سهم مجموعة المستثمرون القابضة المرتبة السادسة بين أكثر 10 شركات تداول من حيث القيمة المتداولة مع اغلاقات تداولات الأسبوع الماضي مقارنة بتداولات الأسبوع قبل الماضي، إذ تم تداول 174,5 مليون سهم عند 25 فلسا رابحا فلسا واحدا.

7 «الصناعات» تعزيز الارتفاعات

احتل سهم مجموعة الصناعات المركز السابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 13,3 مليون سهم نفذت من خلال 357 صفقة بقيمة 4 ملايين دينار، وارتفع السهم بواقع 5 فلسا للسهم ليستقر عند 300 فلسا للسهم مقارنة بإغلاقات الأسبوع قبل الماضي وبارتفاع نسبته 1,7%.

وعزز دخول صناع السوق على السهم في معظم جلسات التداول من أداء السهم الذي تذبذب أداءه بين ارتفاعات وانخفاضات محدودة في معظم جلسات التداول على وقع حالة التذبذب الذي شهده السوق مع استمرار الدخول والخروج السريع على السهم وهو ما عزز من أداء السيولة. ومع التوقعات بتحقيق الشركة أرباحا تشغيلية جيدة عن النصف الأول، من المتوقع ان يشهد السهم ارتفاعا خلال الجلسات المقبلة.

8 «الرابطة» صعود

احتل سهم شركة رابطة الكويت والخليج للنقل المركز الثامن من حيث القيمة المتداولة في نهاية تداولات الأسبوع قبل الماضي، إذ تم تداول 18,5 مليون سهم نفذت من خلال 552 صفقة بقيمة 3,3 ملايين دينار وارتفع سعر السهم بواقع 6 فلسا ليستقر عند 176 فلسا بارتفاع 3,5%. وتأتي تلك الارتفاعات بعد ورود أخبار عن احتمالية قبول تظلم الشركة من قبل مكتب المحاسبة حول عقد المورد الرئيسي موضع الخلاف مع شركة «أنهام» ليشهد السهم تحركات سعرية في حدود 182 فلسا كحد أعلى و170 فلسا كحد أدنى. وعلى الرغم من ان العقد محل الخلاف لم تتضح بعد معالمه، إلا ان تحقيق إحدى الشركات المرتبطة بالسهم

وهو سهم لوجستك أرباحا قوية عن النصف الأول عزز من أداء السهم وقدرته على تحقيق مزيد من الارتفاعات خلال المرحلة المقبلة، ولايزال السهم «متذبذب» الأداء بين عمليات جني أرباح ورغبة في الشراء من قبل المتداولين وذلك على خلفية ترقب نتائج ما سيؤول إليه مصير التظلم.

9 «تمويل الخليج» بيع قوي

احتل سهم «بيت التمويل الخليجي» المركز التاسع من حيث القيمة، إذ تم تداول 78,2 مليون سهم الأسبوع الماضي نفذت من خلال 641 صفقة بقيمة 3,1 ملايين دينار ليستقر عند 40 فلسا، وتراجع السهم بواقع فلسين مقارنة بإغلاقات الأسبوع قبل الماضي وبنسبة 3,6%.

وجاء النشاط الملحوظ على السهم في عمليات بيع واضحة جعلت السهم يحتل المركز الثاني من حيث النشاط وذلك في ظل المعلومات التي أدلى بها الرئيس التنفيذي للبنك «تيدبريتي» ان الأنشطة التي قامت بها الشركة كانت أكبر من امكانياته وهي التي أدت إلى زيادة التزامات الشركة قصيرة الأجل تجاه الدائنين في وقت تركزت مشاريع الشركة على مشروعات طويلة الأجل.

10 «النجارية العقارية» نشاط مفاجئ

احتل سهم شركة التجارية العقارية المركز العاشر من حيث القيمة، إذ تم تداول 32,9 مليون سهم الأسبوع الماضي نفذت من خلال 341 صفقة بقيمة 3,1 ملايين دينار ليستقر عند 95 فلسا، وارتفع السهم بواقع 4 فلسا مقارنة بإغلاقات الأسبوع قبل الماضي وبنسبة 4,4%.

وللمرة الأولى يأتي سهم التجارية العقارية بين أكثر عشر شركات تداول من حيث القيمة خلال التداولات الأسبوعية وذلك في حدود سعرية تراوحت بين 96 فلسا كحد أعلى و90 فلسا كحد أدنى وينشاط بلغ 32,96 مليون سهم ليغلق السهم رابحا 4 فلسا وبنسبة 4,4% مقارنة بتداولات الأسبوع قبل الماضي. وعلى الرغم من أن سهم التجارية يعد من الأسهم الخاملة التي لا تشهد نشاطا إلا على فترات طويلة، فإن الحديث عن تحقيق الشركة أرباحا تشغيلية من تأجير بعض عقاراتها لجهات حكومية جعل السهم أكثر جاذبية عن غيرها.